



لا تمل عن الوصية وانت تخدم – الجزء الأول

الشيخ جوني الفريد

عزيزي القارئ،

كمولود ولادة ثانية من الله في المسيح، أصبحت خادم للرب، ولكن وانت تخدم كن واعى ومنتبه،
فأن الروح القدس سيجعل في روحك وصية من كلمة الانجيل وانت تسلك في تتميم هذه الخدمة.
وإن لم يكن ذهنك منتبه لهذه الوصية سيكون عملك غير مقبول امام الله. يوجد اساس مكتوب في

رسالة بطرس الأولى فصل ٢

5- كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مَبْنِيَيْنَ كَحِجَارَةٍ حَيَّةٍ بَيْتًا رُوحِيًّا، كَهَنُوتًا مُقَدَّسًا، لِتَقْدِيمِ ذَبَائِحَ رُوحِيَّةٍ مَقْبُولَةٍ
عِنْدَ اللَّهِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ.

أولاً: يستند الأساس بالكامل على يسوع المسيح وكما في رسالة كورونثوس الأولى فصل ٣

11- فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَضَعَ أَسَاسًا آخَرَ غَيْرَ الَّذِي وُضِعَ، الَّذِي هُوَ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

ثانياً: لا بد ان يبدأ بناء فوق هذا الأساس وقد يكون هذا البناء مقبول او غير مقبول فيكمل

12- وَلَكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَبْنِي عَلَى هَذَا الْأَسَاسِ: ذَهَبًا، فِضَّةً، حِجَارَةً كَرِيمَةً، خَشَبًا، عُشْبًا، قَشًّا،

13- فَعَمَلُ كُلِّ وَاحِدٍ سَيَصِيرُ ظَاهِرًا لَأَنَّ الْيَوْمَ سَيُبَيَّنُهُ. لِأَنَّهُ بِنَارٍ يُسْتَعْلَنُ، وَسَتَمْتَحَنُ النَّارُ عَمَلَ كُلِّ وَاحِدٍ مَا هُوَ.

14- إِنْ بَقِيَ عَمَلُ أَحَدٍ قَدْ بَنَاهُ عَلَيْهِ فَيَسْأَخُذُ أُجْرَةً.

15- إِنْ احْتَرَقَ عَمَلُ أَحَدٍ فَيَسْخَرُ، وَأَمَّا هُوَ فَيَسْخَلُصُ، وَلَكِنْ كَمَا بِنَارٍ.

عمل البناء هو التلذذ واللهج بكلمة الانجيل للمعرفة والطاعة، لتفهم كيف تُقدّم الذبائح لتكون مقبولة
عند الله بيسوع المسيح، كونك كاهن كل ايامك.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

نقرأ في كتاب **الملوك الاول فصل ١٢** إنه في بداية حكم الملك يربعام بن نباط على اسرائيل عمل عجلين من ذهب ووضع واحد في بيت ايل وآخر في دان وأمال قلب الشعب لكي يذبحوا للأصنام، حيث مكتوب

- 26 - وَقَالَ يَرْبَعَامُ فِي قَلْبِهِ: «الآن تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.
27 - إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا ذَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ، إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، وَيَرْجِعُوا إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُوذَا».
28 - فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمَلَ عَجَلَيْنِ ذَهَبٍ، وَقَالَ لَهُمْ: «كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهَتُكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ».

لم يسكت الله، بل أرسل رجلاً لكي يُكَلِّمَ الملك، فنقرأ في كتاب **الملوك الاول فصل ١٣**

- 1 - وَإِذَا بِرَجُلٍ لِلَّهِ قَدْ أَتَى مِنْ يَهُوذَا بِكَلَامِ الرَّبِّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَيَرْبَعَامُ وَقِفَ لَدَى الْمَذْبَحِ لِكَيْ يُوقِدَ.
2 - فَنَادَى نَحْوُ الْمَذْبَحِ بِكَلَامِ الرَّبِّ وَقَالَ: «يَا مَذْبُحُ، يَا مَذْبُحُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هُوَذَا سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ اسْمُهُ يَوْشِيَّا، وَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يُوقِدُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ عَلَيْكَ عِظَامُ النَّاسِ».
3 - وَأَعْطَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً قَائِلًا: «هَذِهِ هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَكَلَّمَ بِهَا الرَّبُّ: هُوَذَا الْمَذْبَحُ يَنْشَقُّ وَيَذَرِي الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ».
4 - فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي نَادَى نَحْوُ الْمَذْبَحِ فِي بَيْتِ إِيلَ، مَدَّ يَرْبَعَامُ يَدَهُ عَنِ الْمَذْبَحِ قَائِلًا: «أَمْسِكُوهُ». فَبِيَسَتْ يَدُهُ الَّتِي مَدَّهَا نَحْوَهُ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَرُدَّهَا إِلَيْهِ.

لم يكن الكلام يوافق مشيئة الملك بل اثار غَضَبَهُ، فمَدَّ الملك ليقْتُلَ رجل الله، لكن يبست يد الملك في الحال، وهذا جعل الملك في خوف فتَوَسَّلَ إلى رجل الله أن يتضرع إلى الله لكي تعود يده كما كانت. تضرع رجل الله وطلب من الله وعادت يد الملك صحيحةً كما كانت، وهنا نقرأ في كتاب **الملوك**

الاول فصل ١٣

- 7 - ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «ادْخُلْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَتَقَوَّتْ فَأَعْطِيكَ أُجْرَةً».
8 - فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ لِلْمَلِكِ: «لَوْ أُعْطِيتَنِي نِصْفَ بَيْتِكَ لَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلُ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ».



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

كل مولود ولادة ثانية من الله في المسيح مُتاح له نفس مواصفات رجل الله:

- أمين ومستقيم أمام الله، يضبط نفسه ولا يزيغ عن كلمة الانجيل لا يمين ولا شمال،
 - لا يقبل ان يساوم على تعليم الانجيل لأي سبب كان،
 - له اشتياق دائم في قلبه أن يُعلن عن مجد الله أمام الناس،
 - يعلن ضعفه أمام الله كل يومٍ وينتظر المشورة من الله ليحقق مشيئة الله في حياته،
 - يدرك بكل يقين السلطان المعطى له وهيبة الله عليه، فيتكلم بكل ثبات أمام الجميع سواء كانوا بسطاء أو رؤساء وملوك.
- لكن وسط هذه كلها توجد وصية من الله ليعرف كيف يتم العمل حسب مشيئة الله، فلا بد ان ندرك لا توجد خدمة للرب بدون وصية من الرب في كيفية تنميط هذه الخدمة.

الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٥**

16 - فَلْيُضَيُّ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ.

الرب يسوع كان يتكلم عن كل أنواع الخدمات التي نخدم بها الرب قدام الناس، في البيت، في العمل، في الكنيسة، في كل مكان. مكتوب في رسالة **افسوس فصل ٢**

10 - لِأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسُكَّ فِيهَا.

مواهب، خدمة، اعمال، تعمل معا في المسيح كحزمة واحدة لكي نخدم الرب بها، حيث ان الروح القدس جاهز ان يقود ذهن الانسان ليختبر المواهب التي للإنسان من الله ويعمل الاعمال الصالحة وهو يخدم الرب، مكتوب عن هذه الحزمة في رسالة **رومية فصل ١٢**

6 - وَلَكِنْ لَنَا مَوَاهِبُ مُخْتَلِفَةٌ بِحَسَبِ النِّعْمَةِ الْمُعْطَاةِ لَنَا: أَنْبُوءَةٌ فَبِالنِّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ،

7 - أَمْ خِدْمَةٌ فِي الْخِدْمَةِ، أَمْ الْمُعَلِّمُ فِي التَّعْلِيمِ،

8 - أَمْ الْوَاعِظُ فِي الْوُعْظِ، الْمُعْطِي فَبِالسَّخَاءِ، الْمُدَبِّرُ فَبِاجْتِهَادٍ، الرَّاحِمُ فَبِإِسْرَارٍ.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةً وَثَابِتَةً. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 9 - الْمَحَبَّةُ فَلْتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ. كُونُوا كَارْهِينَ الشَّرِّ، مُتَصِقِينَ بِالْخَيْرِ.
- 10 - وَادِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِالْمَحَبَّةِ الْأَخَوِيَّةِ، مُقَدِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فِي الْكَرَامَةِ.
- 11 - غَيْرَ مُتَكَاسِلِينَ فِي الْجَهْدِ، حَارِّينَ فِي الرُّوحِ، عَابِدِينَ الرَّبَّ،
- 12 - فَرِحِينَ فِي الرَّجَاءِ، صَابِرِينَ فِي الضِّيقِ، مُوَظِّبِينَ عَلَى الصَّلَاةِ،
- 13 - مُشْتَرِكِينَ فِي احتِياجاتِ الْقَدِيسِينَ، عَاكِفِينَ عَلَى إِضَافَةِ الْغُرَبَاءِ.
- 14 - بَارِكُوا عَلَى الَّذِينَ يَضْطَهُدُونَكُمْ. بَارِكُوا وَلَا تَلْعَنُوا.
- 15 - فَرِحًا مَعَ الْفَرِحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ.
- 16 - مُهْتَمِّينَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ اهْتِمَامًا وَاحِدًا، غَيْرَ مُهْتَمِّينَ بِالْأُمُورِ الْعَالِيَةِ بَلْ مُنْقَادِينَ إِلَى الْمُتَضَعِينَ. لَا تَكُونُوا حُكَمَاءَ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ.
- 17 - لَا تُجَازُوا أَحَدًا عَنْ شَرِّ بَشَرٍ. مُعْتَنِينَ بِأُمُورٍ حَسَنَةٍ قَدَامَ جَمِيعِ النَّاسِ.
- 18 - إِنْ كَانَ مُمَكِنًا فَحَسَبَ طَاقَتِكُمْ سَالِمُوا جَمِيعَ النَّاسِ.
- 19 - لَا تَتَنَقَّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، بَلْ أَعْطُوا مَكَانًا لِلْغَضَبِ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «لِيَ النِّقْمَةُ أَنَا أَجَازِي يَقُولُ الرَّبُّ.

ويتكلم أيضا عن هذه الاعمال التي بها يعطي الله الانسان مواهب بالروح القدس ليعمل الرب وكما

في رسالة كورونثوس الاولى فصل ١٢

- 4 - فَأَنْوَاعُ مَوَاهِبَ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرُّوحَ وَاحِدًا.
- 5 - وَأَنْوَاعُ خِدَمٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ وَاحِدًا.
- 6 - وَأَنْوَاعُ أَعْمَالٍ مَوْجُودَةٌ، وَلَكِنَّ اللَّهَ وَاحِدًا، الَّذِي يَعْمَلُ الْكُلَّ فِي الْكُلِّ.
- 7 - وَلَكِنَّهُ لِكُلِّ وَاحِدٍ يُعْطَى إِظْهَارُ الرُّوحِ لِلْمَنْفَعَةِ.
- 8 - فَإِنَّهُ لِيُوَاحِدٍ يُعْطَى بِالرُّوحِ كَلَامٌ حِكْمَةٍ، وَلَاخِرَ كَلَامٍ عِلْمٌ بِحَسَبِ الرُّوحِ الْوَاحِدِ،
- 9 - وَلَاخِرَ إِيْمَانٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ، وَلَاخِرَ مَوَاهِبُ شِفَاءٍ بِالرُّوحِ الْوَاحِدِ.
- 10 - وَلَاخِرَ عَمَلٍ قُوَّاتٍ، وَلَاخِرَ نُبُوَّةٍ، وَلَاخِرَ تَمْيِيزِ الْأَرْوَاحِ، وَلَاخِرَ أَنْوَاعِ السِّنَةِ، وَلَاخِرَ تَرْجَمَةِ السِّنَةِ.
- 11 - وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ، قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ، كَمَا يَشَاءُ.

خدمات متنوعة تحت قيادة وارشاد الروح القدس، قال عنها الرب يسوع في **بشارة متى فصل ٥**

أَعْمَالُكُمْ الْحَسَنَةَ. ولكن لتظهر هذه الاعمال الحسنة لابد اولا ان يظهر النور من داخلنا، وهذا يعني



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخَلَ الْحِجَابَ.
عبرانيين ١٩:٦

التلذذ بكلمة الانجيل للمعرفة والطاعة، لأن بهذا ستكون الإمكانية للروح القدس ان يتحرك بحرية في الروح الانسانية ليقود الذهن بمواهب في خطوات صحيحة في الحياة، فيظهر نورنا قدام الناس.

كانت توجد وصية لرجل الله الذي تكلم أمام الملك يربعام في كتاب **الملوك الاول فصل ١٣**

9 - لَأَنِّي هَكَذَا أَوْصَيْتُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً وَلَا تَرْجِعْ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ».

رجل الله تمسك بالوصية بكل حزم أمام الملك، ولم يعر أي اهتمام لعروض الملك السخية ونجح، لكنه تراخى أمام رجل عادي حيث تكمل في كتاب **الملوك الاول فصل ١٣**

15 - فَقَالَ لَهُ: «سِرْ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ وَكُلْ خُبْزًا».

16 - فَقَالَ: «لَا أَقْدِرُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ وَلَا أَدْخُلُ مَعَكَ وَلَا أَكُلْ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبُ مَعَكَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

17 - لِأَنَّهُ قِيلَ لِي بِكَلَامِ الرَّبِّ: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ هُنَاكَ مَاءً. وَلَا تَرْجِعْ سَائِرًا فِي الطَّرِيقِ الَّذِي ذَهَبْتَ فِيهِ».

18 - فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ قَائِلًا: ارْجِعْ بِهِ مَعَكَ إِلَى بَيْتِكَ فَيَأْكُلْ خُبْزًا وَيَشْرَبْ مَاءً». كَذَبَ عَلَيْهِ.

19 - فَرَجَعَ مَعَهُ وَأَكَلَ خُبْزًا فِي بَيْتِهِ وَشَرَبَ مَاءً.

رجل شيخ ونبي لله، لكن لم يكن أميناً فكذب على رجل الله، وهنا لابد ان ننتبه الى رد فعل رجل الله في تمييز الأمور بعمل الروح القدس. رجل الله استند على حواسه الطبيعية عندما سمع من هذا الشيخ "أَنَا أَيْضًا نَبِيٌّ مِثْلُكَ، وَقَدْ كَلَّمَنِي مَلَاكُ بِكَلَامِ الرَّبِّ" ولم يسأل الرب في هذا الامر. فأي انجذاب للأحاسيس والمشاعر بالحواس الطبيعية للاستناد عليها في خدمة الرب، سيُعيق عمل الروح القدس في روح الانسان ويفقد تمييز الأمور التي امامه.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

الرب تكلم الى روح رجل الله بخطة معينة في الخدمة، وليغير الرب خطته في الخدمة لابد ان يكلم رجل الله في روحه مرة ثانية. في كتاب **الملوك الثاني فصل ١** الملك اخزيا ابن اخاب كان يعبد البعل ويعمل الشر ويجعل إسرائيل يخطأ الى الرب، الملك كان مريض وأرسل رسل ليسألوا بعل زبوب إله عقرون، إيليا التقى الرسل وقال ارجعوا للملك وأخبروه بأنه سيموت حسب كلام الرب. أرسل اخزيا جنود بكل استخفاف يأمر إيليا بالنزول

- 9 - فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ مَعَ الْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ، فَصَعِدَ إِلَيْهِ وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ. فَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، الْمَلِكُ يَقُولُ أَنْزِلْ».
- 10 - فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لِرَئِيسِ الْخَمْسِينَ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَنَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- 11 - ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَئِيسَ خَمْسِينَ آخَرَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: أَسْرِعْ وَأَنْزِلْ».
- 12 - فَأَجَابَ إِيلِيَّا وَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ كُنْتُ أَنَا رَجُلُ اللَّهِ، فَلْتَنْزِلْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتَأْكُلْكَ أَنْتَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَكَ». فَنَزَلَتْ نَارُ اللَّهِ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْهُ هُوَ وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ.
- 13 - ثُمَّ عَادَ فَأَرْسَلَ رَئِيسَ خَمْسِينَ ثَالِثًا وَالْخَمْسِينَ الَّذِينَ لَهُ. فَصَعِدَ رَئِيسُ الْخَمْسِينَ الثَّالِثُ وَجَاءَ وَجَثًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ إِيلِيَّا، وَتَضَرَّعَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَجُلَ اللَّهِ، لَشُكْرَمِ نَفْسِي وَأَنْفُسِ عِبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْخَمْسِينَ فِي عَيْنَيْكَ».
- 14 - هَؤُذَا قَدْ نَزَلَتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ رَئِيسَ الْخَمْسِينَ الْأَوَّلِينَ وَخَمْسِينَهِمَا، وَالآنَ فَلْتُكْرِمِ نَفْسِي فِي عَيْنَيْكَ».
- 15 - فَقَالَ مَلَاكُ الرَّبِّ لِإِيلِيَّا: «أَنْزِلْ مَعَهُ. لَا تَخَفْ مِنْهُ». فَقَامَ وَنَزَلَ مَعَهُ إِلَى الْمَلِكِ.

كلام الله الى إيليا كان ولمرتين فلتنزل نار من السماء وتأكلك أنت والخمسين الذين لك. اما في المرة الثالثة تغيرت خطة الله فقال له انزل معه. لا تخف منه.

وأیضا نقرأ عن خطة الله مع اشعياء في كتاب **الملوك الثاني فصل ٢٠**

- 1 - فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا لِلْمَوْتِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ إِشْعِيَا بْنُ أَمُوصَ النَّبِيِّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَوْصِ بَيْتَكَ لِأَنَّكَ تَمُوتُ وَلَا تَعِيشُ».
- الروح القدس كان قد كلم اشعياء في روحه الإنسانية ليذهب ويكلم ملك يهوذا بأنه سيموت، ثم نرى الرب عاد وأعلن امر جديد الى اشعياء بتغيير الخطة

4 - وَلَمْ يَخْرُجْ إِشْعِيَا إِلَى الْمَدِينَةِ الْوُسْطَى حَتَّى كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيْهِ قَائِلًا:



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٍ وَثَابِتَةٍ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

5 - «ارْجِعْ وَقُلْ لِحَزَقِيَّا رَئِيسَ شَعْبِي: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ دَاوُدَ أَبِيكَ: قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ. قَدْ رَأَيْتُ دُمُوعَكَ. هَآنَذَا أَشْفِيكَ. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ تَصْعَدُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ.

ولكن هنا لم يكلم الرب رجل الله مرّة ثانية بتغيير الخطة ليذهب الى بيت الشيخ النبي، ولا رجل الله سأل في أعماق روحه إذا كان كلام النبي من الرب ام لا. بسبب هذا التراخي الذي سلك به رجل الله، كَلَّمَ الله النبي الذي كذب على رجل الله ليخبره عما سيحدث حيث نُكْمَل في كتاب **الملوك الاول**

فصل ١٣

- 20 - وَبَيْنَمَا هُمَا جَالِسَانِ عَلَى الْمَائِدَةِ كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
21 - فَصَاحَ إِلَى رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي جَاءَ مِنْ يَهُودَا قَائِلًا: «هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: مَنْ أَجَلَ أَنْكَ خَالَفْتَ قَوْلَ الرَّبِّ وَلَمْ تَحْفَظِ الْوَصِيَّةَ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِلَهُكَ،
22 - فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ خُبْزًا وَشَرَبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَكَ: لَا تَأْكُلْ فِيهِ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، لَا تَدْخُلْ جُنَّتَكَ قَبْرَ آبَائِكَ».
23 - ثُمَّ بَعْدَمَا أَكَلَ خُبْزًا وَبَعْدَ أَنْ شَرَبَ شَدَّ لَهُ عَلَى الْحِمَارِ، أَيُّ النَّبِيِّ الَّذِي أَرْجَعَهُ،
24 - وَأَنْطَلَقَ. فَصَادَفَهُ أَسَدٌ فِي الطَّرِيقِ وَقَتَلَهُ. وَكَانَتْ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْحِمَارُ وَقَفَّ بِجَانِبِهَا وَالْأَسَدُ وَقَفَّ بِجَانِبِ الْجُنَّةِ.

رجل الله عمل بحزم، لكن في مرحلة لاحقة تراخى عن تطبيق الوصية والنتيجة قتله اسد ومات. لا يمكن أن تخدم وتعمل عمل الله، ومن جهة أخرى أنت غير منتبه وتهمل او تتجاوز الوصية، إنه عمل الله وهو السيد الوحيد الذي يقرر الطريقة والوقت في تنميم الخدمة. مكتوب في رسالة **كولوسي**

فصل ٢

- 6 - فَكَمَا قَبِلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْكُوبُوا فِيهِ،
7 - مُتَأَصِّلِينَ وَمُبْنِيِّينَ فِيهِ، وَمَوْطِدِينَ فِي الْإِيمَانِ، كَمَا عَلَّمْتُمْ، مُتَفَاضِلِينَ فِيهِ بِالشُّكْرِ.
8 - أَنْظَرُوا أَنْ لَا يَكُونَ أَحَدٌ يَسْبِيكُم بِالْفَلْسَفَةِ وَبِغُرُورٍ بَاطِلٍ، حَسَبَ تَقْلِيدِ النَّاسِ، حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.

عندما تثق وبكل يقين ان الرب يسوع قد انقذك من سلطان الخطيئة واعطاك حياة ابدية، لابد ان تثق انه سائر معك كل يوم ليقودك في خطواتك في الحياة بروحه القدوس من خلال كلمة الانجيل ليحفظك من مكايد ابليس، لأن ابليس سيلمس ذهنك في وسط الخدمة لكي يجذبك الى خارج خطة الله، ليجعلك تخدم بدون الانتباه للوصية.



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

ستسمع كلام كثير وارشادات كثيرة من مؤمنين، وهؤلاء المؤمنين في نفس الوقت يسرون بحسب أفكار من العالم، وهذه الافكار خلفها تعمل خطط ابليس للخداع. انتبه ان لا تجعل مشاعرك واحاسيسك تنجذب لحواسك الطبيعية في أمور العالم بالشهوة، والتي كما مكتوب ستقودك حَسَبَ أَرْكَانِ الْعَالَمِ، وَلَيْسَ حَسَبَ الْمَسِيحِ.

رجل الله خرج من أمام الملك يربعام بانتصار كامل، ثم دخل في بيت النبي الذي كذب عليه، ووقع في فخ الفشل، وهذا ممكن ان يحدث مع أي واحد منّا اليوم. ممكن ان الرب يستخدمك ويلمس قلوب كثيرين ليرجعوا للرب، ولكن لا تعتقد انك أصبحت مُحصناً ضد الضربات. لأن أي إهمال وتراخي في الانتباه للوصية وانت تخدم، سيجعل لإبليس منفذ ليخدعك، وقد يوقعك في مشاكل كبيرة ربما تصل للموت.

أنت ممسوح كاهن للرب، ولا يمكنك أن تتراخي في عمل الرب، لا تتراخي في التلذذ بطاعة كلمة الانجيل لتتيمم الخدمة. بعض الاحيان تقوم بتنفيذ العمل بحسب ارشاد الروح القدس وفي أحيانٍ أخرى تعمل ما تقودك به احاسيسك ومشاعرك بالحواس الطبيعية من العالم بالشهوة.

مكتوب اُبَسُّوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ في رسالة افسس **فصل ٦** وعندما يتكلم عن استخدام السلاح الكامل يصل الى السلاح الهجومي الوحيد فيقول وَسَيْفَ الرُّوحِ الَّذِي هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ، ولكن كيف سنستخدم هذا السيف للهجوم؟

الرب يسوع قال في **بشارة متى فصل ٧** أَمْ كَيْفَ تَقُولُ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجَ الْقَذَى مِنْ عَيْنِكَ، وَهَذَا الْخَشَبَةُ فِي عَيْنِكَ؟ الرب يسوع تكلم عن اولوية بدء الهجوم على ما في داخلي قبل التحرك نحو الآخرين، لماذا؟ مكتوب في رسالة **كورونثوس الثانية فصل ١٠**



كنيسة الكلمة الحية الرسولية

Living Word Church (A.O.G.)



الَّذِي هُوَ لَنَا كَمَرْسَاةٍ لِلنَّفْسِ مُؤْتَمَنَةٌ وَثَابِتَةٌ. تَدْخُلُ إِلَى مَا دَاخِلَ الْحِجَابِ.
عبرانيين ١٩: ٦

- 4 - إِذْ أَسْلَحَةُ مُحَارَبَتِنَا لَيْسَتْ جَسَدِيَّةً، بَلْ قَادِرَةٌ بِاللهِ عَلَى هَذِمِ حُصُونِ.
5 - هَادِمِينَ ظُنُونًا وَكُلَّ عُلُوٍّ يَرْتَفِعُ ضِدَّ مَعْرِفَةِ اللهِ، وَمُسْتَأْسِرِينَ كُلِّ فِكْرٍ إِلَى طَاعَةِ الْمَسِيحِ،

يتكلم عن حرب في داخل ذهن الانسان يقودها الروح القدس بكلمة الانجيل ليهدم كل أفكار تتكون في الذهن من خلال المشاعر والاحاسيس بالحواس الطبيعية من أمور العالم بالشهوة، والتي خلفها مكاييد ابليس، ثم يأسر هذه الأفكار الى طاعة المسيح بكلمة الانجيل. فاذا كنتُ اخدم الرب وانا لم اهدم هذه الظنون ليتم اسر جميع الأفكار لطاعة المسيح، فسوف أكمل الخدمة وقد تبدو جيدة امام الناس ولكن امام الله غير مقبولة.

آمين.

